٤١ ٢٧
٢١٣ ٢١٢

العنـوان : الجامع الصحيح

المؤلـف : البخاري : ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الجعفي (ت : ٢٥٦هـ)

البدايـة : باب قول الله تعالى : ((وهو ألد الخصام)) .

النهايـة : آخر باب قول الله عز وجل : ((وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث بالطيب ...)) كمل الجزء السابع من الجامع الصحيح ...

الناسـخ : حسن بن علي بن خليل الجوجري **تاريخ النسخ :** ٨٥٦ هـ **نوع الخط:** نسخي جيد

ملاحظات : المخطوط بحالة جيدة حيث تم ترميمه حديثاً، وأسماء الكتب والأبواب كتبت بالمداد الأحمر، وعليه تعليقات .

حاسب	أرقام الأفلام	عدد الأوراق	مقاس الورقة	عدد الأسطر	حالة الطبع	نسخة	جزء
١١٠٤	٢٢٦ ,	١٠٢	١٨×٢٧	١٧	مطبوع	٢	٧

مصادر التوثيق : الاعلام ٦ ٣٤

٣٧

المجلد السابع ٦٧ ١

الجزء السابع من صحيح البخاري الشريف من وقف
المرحوم الراجي رحمة ربه الغفور الحاج محمود الرويعي
الاسكندري الى روضة سيد المرسلين وامام المتقين
سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وشرف وكرم ويرجو
شفاعته له ولوالديه وللمسلمين

كاتبه الفقير
الحاج احمد ابن
المرحوم الحاج محمود
الرويعي

٣٧
٢٣٢

المملكة العربية السعودية
[illegible]
المدينة المنورة
عدد

مكتبة المسجد النبوي
قسم الترميم والتجليد

١٥ صفر ١٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب قول الله تعالى وهو الد الخصام حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم
باب اثم من خاصم في باطل وهو يعلمه
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ام سلمة اخبرته
ان امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها عن
رسول الله صلى الله وسلم انه سمع خصومة ببابِ حجرته فخرج
اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضكم ان يكون ابلغ
من بعض فاحسب انه صدق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق
مسلم فانما هي قطعة من النار فليأخذها او فليتركها

باب

اذا خاصم فجر حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا او كانت فيه
خصلة من اربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا حدث كذب

واذا وعد

واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر
باب قصاص المظلوم اذا وجد مال
ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة
فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا حرج
عليك ان تطعميهم بالمعروف حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبي صلى الله عليه
وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقرونا فما
ترى فيه فقال لنا ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي
للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
باب ما جا في الشفايف وجلس النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه في سقيفة بني ساعدة
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني

مالك واخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره عن عمر
رضي الله عنهم قال حين توفي الله نبيه صلى الله عليه
وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعده
فقلت لابي بكر انطلق بنا فجئناهم في سقيفة بني
ساعدة باب لا يمنع جار جاره
ان يغرز خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع
جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابو
هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها
بين اكتافكم باب صب الخمر
في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى قال
اخبرنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال
حدثنا ثابت عن انس رضي الله عنه كنت ساقي القوم
في منزل ابي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت

الفضيخ شراب يتخذ من البسر وحده من غير ان يمسه النار

قال فجرت

قال فجرت في سكك المدينة فقال لي ابو طلحة اخرج
فهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة
فقال بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل
الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا باب افنية
الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت
عائشة فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه
ويقرا القران فيتقصف عليه نسا المشركين
وابناوهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر
حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطا بن
يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس
على الطرقات فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث
فيه قال فاذا ابيتم المجالس فاعطوا الطريق حقها
قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر

ابيتم الى المجالس

الا

باب الابار على الطريق اذا لم يتأذ بها

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق اشتد عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر

باب اماطة الاذى

وقال همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة

باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها

حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة

ثم قال هل ترون ما ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا

يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت علي امراتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله
ان ازواج النبي صلي الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتي الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن
بعظيم ثم جمعت علي ثيابي فدخلت علي حفصة فقلت اي
حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلي الله عليه وسلم
اليوم حتي الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت افتامن
ان يغضب الله لغضب رسوله صلي الله عليه وسلم فتهلكين
لا تستكثري على رسول الله صلي الله عليه وسلم ولا تراجعيه
في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضا منك واحب الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم يريد عايشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل النعال
لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي
ضربا شديدا وقال انا يم هو ففزعت فخرجت اليه وقال
حدث امر عظيم قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم
منه واطول طلق رسول الله صلي الله عليه وسلم نساءه قال
قد خابت حفصة وخسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون

فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر مع رسول الله صلي
الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت علي
حفصة فاذا هي تبكي قلت ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن
رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة
فخرجت فجيت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجيت المشربة التي هو فيها
فقلت لغلام اسود استاذن لعمر فدخل فكلم النبي صلي
الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتي جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد
فجيت الغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند
المنبر ثم غلبني ما اجد فجيت الغلام فقلت استاذن
لعمر فذكر مثله فلما ولبت منصرفا فاذا الغلام يدعوني
قال اذن لك رسول الله صلي الله عليه وسلم فدخلت عليه
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه
فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيء على وسادة من ادم حشوها
ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم طلقت نساك فرفع بصره
الي فقال لا ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني

وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم
نساؤهم فذكره فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت
جارتك هي اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم
يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست حين رأيته تبسم
ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد
البصر غير اهبة ثلاثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك
فان فارس والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون
الله وكان متكئا فقال اوفي شك انت يا ابن الخطاب اولئك
قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول
الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة وكان قد قال
ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين
عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ
بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا
وانا اصبحنا لتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين

قالت

قالت عائشة فانزلت اية التخيير فبدأ بي اول امرأة قال
اني ذاكر لك امرا ولا عليك ان لا تعجلي حتى تستأمري ابويك
قالت قد اعلم ان ابوي لم يكونا يأمراني بفراقه ثم قال ان
الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى قوله عظيما
قلت افي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة
حدثنا ابن سلام قال حدثنا الفزاري عن حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسايه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية له
فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت
منهن شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسايه

باب من عقل بعيره على البلاط

او باب المسجد حدثنا مسلم قال حدثنا ابو عقيل
قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد
فدخلت اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت
هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل قال

الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول
عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب عن شعبة عن
منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال لقد اتى النبي
صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما
باب من اخذ العصى وما يؤذي
الناس في الطريق فرمى به حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق
فاخره فشكر الله له فغفر له
باب اذا اختلفوا في الطريق
الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد اهلها
البنيان فيترك منها للطريق سبعة اذرع
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم
عن الزبير بن الخريت عن عكرمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا
تشاجروا

تشاجروا في الطريق الميتاء بسبعة اذرع
باب النهبى بغير اذن صاحبه
وقال عبادة بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت
عبد الله بن يزيد الانصاري وهو جد ابو امه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا
عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب
الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق
وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه
فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن وعن سعيد
وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثله الا النهبة باب
كسر الصليب وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري قال اخبرني
سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى
لا يقبله احد باب هل تكسر
الدنان التي فيها خمر او تحرق الزقاق فان كسر
صنما او صليبا او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه
وآني شريح في طنبور كسير فلم يقض فيه بشيء
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن
ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر
فقال علام توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية
قال اكسروها وهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها
قال اغسلوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي
صلى

من ثلاثيات ٧

ث

صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلاث مائة
وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل
يقول جاء الحق وزهق الباطل الاية حدثني ابراهيم بن
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن
عبد الرحمن بن القسيم عن ابيه القسيم عن عائشة
رضي الله عنها انها كانت اتخذت على سهوة لها
سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم
فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس
عليهما باب من قاتل دون ماله
فقتل حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد
هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن عكرمة
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون
ماله فهو شهيد باب
اذا كسر قصعة او شيأ لغيره حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسايه

فارسلت احدى امهات المومنين مع خادم بقصعة
فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها
وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة
حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة
وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا
حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حايطا

فليبن مثله حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل
في بني اسرايل يقال له جريج يصلي فجاءته امه فدعته
فابى ان يجيبها فقال اجيبها او اصلي ثم اتته فقالت
اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان جريج
في صومعته فقالت امراة لافتنن جريجا فتعرضت
له فكلمته فابى فاتت راعيا فامكنته من
نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فاتوه
وكسروا صومعته وانزلوه وسبوه فتوضا وصلى
ثم اتى

ثم اتى الغلام فقال من ابوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني
صومعتك من ذهب قال لا الا من طين

بسم الله الرحمن الرحيم

الشركة باب الشركة في الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن

النهد طعام السيلح بين العبايل
مجازفة او قبضة قبضة لما لم ير المسلمون في النهد
باسا ان ياكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك المجازفة
الذهب والفضة والقران في التمر حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلاث ماية وانا
فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فنى الزاد
فامر ابو عبيدة بازواد ذلك الجيش فجمع ذلك
كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت
وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت

قال ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل
منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة فرحلت
ثم مرت تحتهما فلم تصبهما حدثنا بشر بن مرحوم
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة رضي الله عنه قال خفت ازواد القوم واملقوا
فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم في نحر ابلهم فاذن لهم
فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاؤكم بعد ابلكم
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما بقاؤهم بعد ابلهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نادي في الناس فيأتون بفضل ازوادهم
فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم دعاهم
باوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي

رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فناكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة عن بريد عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه
بينهم في اناء واحد بالسوية فهم مني وانا منهم

باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي
قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه
ان ابا بكر رضي الله عنه كتب له فريضة الصدقة
التي فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب قسمة الغنم

حدثنا علي بن الحكم الانصاري حدثنا ابو عوانة

عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن
خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصابوا ابلا وغنما
قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات القوم
فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله
عليه وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة
من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فاعياهم
وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم
بسهم فحبسه الله ثم قال ان لهذه البهايم اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو وعدا وليست معنا
مدي افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوه ليس السن والظفر وساحدثكم
عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدي الحبشة

باب القران في التمر

بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا خلاد بن
يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا جبلة بن سحيم
قال سمعت

قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستاذن
اصحابه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن
الزبير يرزقنا التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول
لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه

باب تقويم الاشياء

بين الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد
او شركا او قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة
عدل فهو عتيق والا فقد عتق منه ما عتق قال
لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة

عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه
في ماله فان لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل
ثم استسعي غير مشقوق عليه باب
هل يقرع في القسمة والاستهام فيه حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القايم على حدود
الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها
فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على
من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم
نوذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا
وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب
شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله العامري الاويسي قال حدثنا ابرهيم بن
سعد

سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال
عايشة رضي الله عنها وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها
عن قول الله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتمى الاية قالت
يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله
فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان
يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا
ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن
من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن
قال عروة قالت عايشة ثم ان الناس استفتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك
في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت
عايشة وقول الله تعالى في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
هو رغبة احدكم ليتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة
المال والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى

النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن

باب الشركة في الارضين وغيرها

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب اذا قسم الشركاء الدور او غيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة

حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة

باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف

حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود قال اخبرني سليمان بن ابي مسلم قال سالت

قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسالناه فقال فعلت انا وشريكي وزيد بن ارقم وسالنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها

باب قسمة الغنم والعدل فيها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت

باب الشركة في الطعام وغيره

ويذكر ان رجلا ساومر شيئا فغمزه اخر فراى عمر ان له
شركة حدثنا اصبغ بن الفرج قال اخبرني عبد الله بن
وهب قال اخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده
عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو
صغير فمسح راسه ودعا له وعن زهرة بن معبد انه
كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق
فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان
له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة
فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فبعث بها
الى المنزل باب الشركة في الرقيق
حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن اسماء عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق شركا له في مملوك وجب عليه ان
يعتق كله ان كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل
ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق

حدثنا ابو النعمن

حدثنا ابو النعمن قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقصا في عبد اعتق كله ان كان له مال والا استسعي
غير مشقوق عليه باب الاشتراك
في الهدي والبدن واذا اشرك الرجل الرجل في هديه
بعد ما اهدى حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد بن
زيد قال اخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر ح
وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قالا لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبح رابعة من
ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا
امرنا فجعلناها عمرة وان نحل الى نسائنا ففشت
في ذلك المقالة قال عطاء فقال جابر فيروح احدنا
الى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني ان
اقواما يقولون كذا وكذا والله لانا ابر واتقى لله عز وجل
منهم ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت

ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت فقام
سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي
لنا او للابد فقال لا بل للابد قال وجاء علي بن ابي طالب
فقال احدهما يقول لبيك بما اهل به رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال الاخر لبيك لحجة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يقيم على احرامه واشركه في الهدي

باب من عدل عشرة من
الغنم بجزور في القسم حدثني محمد قال اخبرنا
وكيع عن سفين عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة فاصبنا
غنما وابلا فعجل القوم فاغلوا بها القدور فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بها فاكفئت
ثم عدل عشرة من الغنم بجزور ثم ان بعيرا ندّ وليس في
القوم الا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش

فاغلبكم

فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدي يا رسول الله
انا نرجوا او نخاف ان نلقى العدو وغدا وليست معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر
اسم الله فكلوا ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك
اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الرهن باب الرهن وقوله تعالى
وان كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهن مقبوضة
حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا هشام قال
حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه قال ولقد رهن
النبي صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة
سنخة ولقد سمعته يقول ما اصبح لآل محمد
صلى الله عليه وسلم صاع ولا امسى وانهم لتسعة
ابيات

باب من رهن درعه
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الاعمش قال تذاكرنا عند ابرهيم الرهن والكفيل

والتبيل؟

في السلف فقال ابرهيم حدثنا الاسود عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعه باب
رهن السلاح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن
الاشرف فانه اذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فقال محمد بن مسلمة انا فاتاه فقال اردنا ان تسلفنا
وسقا او وسقين قال ارهنوني نساءكم قالوا كيف
نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم
فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار علينا ولكنا
نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فوعده ان
ياتيه فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
باب الرهن مركوب ومحلوب
وقال مغيرة عن ابرهيم يترك الضالة بقدر
علفها ويحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا ابو نعيم

١٦

قال حدثنا زكريا عن عامر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب
لبن الدر اذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب
بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يركب ويشرب النفقة
باب الرهن عند اليهود وغيرهم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما
ورهنه درعه باب
اذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعي
واليمين على المدعا عليه حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قال كتبت الى ابن عباس
فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى ان اليمين على
المدعا عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير

عن منصور عن أبي وايل قال قال عبد الله رضي الله عنه
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب
اليم ثم ان الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم
ابو عبد الرحمن قال فحدثناه فقال صدق لفي والله
نزلت كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه قلت انه
اذا يحلف ولا يبالي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها
فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق
ذلك ثم اقترا هذه الاية ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب اليم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العتق باب في العتق
وفضله وقول الله تعالى فك رقبة او اطعم في يوم ذي
مسغبة

يتيما ذا مقربة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
عاصم بن محمد قال حدثنا واقد بن محمد قال حدثني سعيد
ابن مرجانة صاحب علي بن حسين قال لي ابو هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما رجل اعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو
منه عضوا منه من النار قال سعيد بن مرجانة
فانطلقت الى علي بن حسين فعمد علي بن حسين
الى عبد له قد اعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة
الاف درهم او الف دينار فاعتقه باب
اي الرقاب افضل حدثنا عبيد الله بن موسى عن
هشام بن عروة عن ابيه عن ابي مراوح عن ابي ذر
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها
عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قال فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها
صدقة تتصدق بها على نفسك باب

مناسبا بالظاء المعجمة وورد بالظاء المهملة

ما يستحب من العتاقة في الكسوف او الايات

حدثنا موسى بن مسعود قال حدثنا زايدة بن قدامة
عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت امر النبي صلى الله عليه
وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس تابعه علي عن الدراوردي
عن هشام حدثني محمد بن ابي بكر قال حدثنا عثمان
قال حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسما
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند
الكسوف بالعتاقة

باب اذا اعتق عبدا بين اثنين او امة بين الشركا

حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شركا له في عبد فكان له ما يبلغ ثمن
العبد قوم العبد قيمة عدل فاعطى شركاه حصصهم

وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق حدثنا عبيد
ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له
في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه فان لم
يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه
ما اعتق حدثنا مسدد قال حدثنا بشر عن عبيد الله
اختصره حدثنا ابو النعمن قال حدثنا حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوك او شركا له في
عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل
فهو عتيق قال نافع والا فقد عتق منه ما عتق قال
ايوب لا ادري اشي قاله نافع او شي في الحديث حدثني
احمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان
قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان يقول في العبد او الامة يكون بين شركا فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا
كان للذي اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل

ويدفع الى الشركاء انصباءهم ويخلى سبيل المعتق لخبر ذلك
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه الليث وابن ابي
ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن سعيد واسمعيل بن
امية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم مختصرا باب اذا اعتق نصيبا
في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا
يحيى بن ادم قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت
قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد وحدثنا مسدد
قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة
عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا
او شقيصا في مملوك فخلاصه في ماله ان كان له مال والا
قوم عليه واستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج
ابن حجاج وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة

باب الخطا

باب الخطا والنسيان في العتاقة والطلاق
ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطي وحدثني الحميدي
قال حدثنا سفين قال حدثنا مسعر عن قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لي عن امتي ما وسوست
به صدورها ما لم تعمل او تكلم حدثنا محمد بن كثير عن
سفين قال عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم التيمي عن
علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعمال بالنية ولامرئ
ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امراة
ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه باب
اذا قال لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد في العتق
حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لما اقبل
يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه

رجل

فاقبل بعد ذلك وابو هريرة جالس مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
قد اتاك فقال اما اني اشهدك انه حر قال فهو حين يقول
ياليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
اسمعيل عن قيس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق ياليلة من طولها
وعنائها على انها من دارة الكفر نجت قال وابق مني غلام
في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو
حر لوجه الله فاعتقته لم يقل ابو كريب عن ابي اسامة حر
حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن
اسمعيل عن قيس قال لما اقبل ابو هريرة رضي الله عنه
ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل احدهما صاحبه
بهذا وقال اما اني اشهدك انه لله

باب اقر الولد

قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان من

ان من اشراط الساعة ان تلد الامة ربتها

حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص
ان يقبض اليه ابن وليدة زمعة قال عتبة انه ابني
فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي
عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله
هذا اخي ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه
الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة
بنت زمعة لما راى من شبهه بعتبة وكانت سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم

باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر

ابن عبد الله قال اعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا
به النبي صلى الله عليه وسلم فباعه قال جابر مات الغلام
عام اول

باب بيع الولاء وهبته

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد
الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته
حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان
الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها فدعاها النبي صلى
الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو
اعطاني كذا وكذا ما ثبتت عنده فاختارت نفسها

باب اذا اسر اخو الرجل او عمه

هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت
عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي اصاب

من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل بن عبد
الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى
عن ابن شهاب قال حدثني انس رضي الله عنه ان رجالا من
الانصار استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
ائذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا تدعون
منه درهما

باب عتق المشرك

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة
عن هشام قال اخبرني ابي ان حكيم بن حزام رضي الله
عنه اعتق في الجاهلية ماية رقبة وحمل على ماية بعير
فلما اسلم حمل على ماية بعير واعتق ماية رقبة قال
فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ارايت اشياء كنت اصنعها في الجاهلية كنت
اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من
خير

باب من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله تعالى عبدا مملوكا لا يقدر على شيء الاية

لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما المال واما السبي وقد كنت استانيت بهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا
فانا نختار سبينا فقام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاؤونا تايبين واني رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن
احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس طيبنا ذلك قال انا لا ندري من اذن منكم
ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوه واذنوا فهذا الذي
بلغنا عن سبي هوازن وقال انس قال عباس للنبي صلى الله
عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا حدثنا علي
ابن الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن عون قال
كتبت الى نافع فكتب الي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اغار على بني المصطلق وهم غارون وانعامهم تسقى
على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية حدثني به عبد الله بن عمر وكان
في ذلك الجيش حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن ابن محيريز انه رات ابا سعيد رضي الله
عنه فسالته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا
من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا
العزبة واحببنا العزل فسالنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة
الى يوم القيامة الا وهي كاينة حدثنا زهير بن حرب

قال حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب بني تميم ح
وحدثني ابن سلام قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة
عن الحرث عن ابي زرعة عن ابي هريرة وعن عمارة عن ابي
زرعة عن ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ
ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال
قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم
عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل

باب من ادب جاريته او علمها

حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
عن مطرف عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كانت له جارية فعالها فاحسن اليها ثم اعتقها
وتزوجها كان له اجران

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فاطعموهم

مما ياكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيا
وبالوالدين احسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين
والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب
وابن السبيل وما ملكت ايمانكم الاية ذي القربى القريب
والجنب الغريب الجنب يعني الصاحب في السفر حدثنا
ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا واصل
الاحدب قال سمعت معرور بن سويد قال رايت
اباذر الغفاري رضي الله عنه وعليه حلة وعلى غلامه
حلة فسالناه عن ذلك فقال اني سابيت رجلا فشكاني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم اعيرته بامه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم
الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه
مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم
فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم

باب العبد اذا احسن عبادة ربه ونصح سيده

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول

اسه صلي اسه عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده واحسن
عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن بكير قال اخبرنا
سفين عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسي الاشعري
رضي اسه عنه قال النبي صلي اسه عليه وسلم ايما رجل كانت
له جارية فاد بها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها
فله اجران وايما عبد ادي حق اسه وحق موليه فله اجران
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد اسه قال اخبرنا
يونس عن الزهري سمعت سعيد بن المسيب يقول
قال ابو هريرة رضي اسه عنه قال رسول اسه صلي اسه عليه
وسلم للعبد المملوك الصالح اجران والذي نفسي
بيده لولا الجهاد في سبيل اسه والحج وبر امي لاحببت
ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح
عن ابي هريرة رضي اسه عنه قال قال النبي صلي
اسه عليه وسلم نعم ما لاحدهم تحسن عبادة ربه
وينصح لسيده

باب

كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي او امتي

وقال اسه

وقال اسه والصالحين من عبادكم وامايكم وقال عبدا
مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم
المومنات وقال النبي صلي اسه عليه وسلم قوموا الي
سيدكم واذكرني عند ربك عند سيدك حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد اسه قال حدثني نافع
عن عبد اسه رضي اسه عنه عن النبي صلي اسه عليه وسلم
قال اذا نصح العبد سيده واحسن عبادة ربه كان
له اجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي اسه
عنه عن النبي صلي اسه عليه وسلم قال للمملوك الذي
يحسن عبادة ربه ويؤدي الي سيده الذي له عليه
من الحق والنصيحة والطاعة اجران حدثنا محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة رضي اسه عنه يحدث عن النبي صلي
اسه عليه وسلم انه قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضي ربك
واسق ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي
امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي حدثنا ابو النعمان

قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا
له من العبد وكان له من المال ما يبلغ قيمته يقوم عليه
قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق منه حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم
وهو مسؤول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو
مسؤول عنهم والمراة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو
مسؤول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفين
عن الزهري قال حدثني عبيد الله سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا زنت الامة فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها
ثم اذا زنت فاجلدوها في الثالثة او الرابعة بيعوها ولو
بضفير باب اذا اتى خادمه بطعامه

حدثنا حجاج

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين
فانه ولي علاجه باب العبد راع في
مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال
الى السيد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع ومسؤول عن رعيته فالامام راع ومسؤول
عن رعيته والرجل في اهله راع ومسؤول عن رعيته
والمراة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها
والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن رعيته
قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال
واحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال
ابيه راع ومسؤول عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول
عن رعيته باب اذا ضرب العبد

فليجتنب الوجه حدثنا محمد بن عبيد الله قال
حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك بن انس قال واخبرني
ابن فلان عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
قاتل احدكم فليجتنب الوجه قال ابو اسحق قال ابو
حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان

كتاب المكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اثم من قذف مملوكه المكاتب

ونجومه في كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا
واتوهم من مال الله الذي اتاكم وقال روح عن ابن جريج
قلت لعطاء اواجب علي اذا علمت له مالا ان اكاتبه قال
ما اراه الا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء اتأثره
عن احد قال لا ثم اخبرني ان موسى بن انس اخبره ان سيرين
سأل انسا المكاتبة وكان كثير المال فابى فانطلق
الى عمر

الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فابى فضربه بالدرة
ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال عروة
قالت عايشة رضي الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها
في كتابتها وعليها خمس اواق نجمت عليها في خمس سنين
فقالت لها عايشة ونفست فيها ان احبت ان عددت
لهم عدة واحدة ايبيعك اهلك فاعتقك فيكون
ولاؤلي فذهبت بريرة الى اهلها فعرضت ذلك
عليهم فقالوا لا الا ان يكون لنا الولاء قالت عايشة فذكرت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها
فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو
باطل شرط الله احق واوثق

باب ما يجوز من شروط المكاتب ومن شرط شرطا ليس في كتاب الله

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة

قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة رضي الله
عنها اخبرته ان بريرة جات تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت
من كتابتها شيا فقالت لها عايشة ارجعي الى اهلك فان احبوا
ان اقضي عنك كتابتك ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك
بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل
ويكون لنا ولاؤك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليست
في كتاب الله فليست له وان اشترط ماية مرة شرط الله
احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اردت
عايشة ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على
ان ولاها لنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك
ذلك فانما الولاء لمن اعتق باب استعانة
المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله
عنها

عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقالت عايشة ان احب اهلك ان اعدها
لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ويكون ولاؤك لي
فذهبت الى اهلها فابوا ذلك عليها فقالت اني قد عرضت
ذلك عليهم فابوا الا ان يكون لهم الولاء فسمع بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال
خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء
لمن اعتق قالت عايشة فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب
الله فاي شرط كان ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان ماية شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال
رجال منكم يقول احدهم اعتق يا فلان ويلي الولاء
انما الولاء لمن اعتق باب

بيع المكاتب اذا رضي وقالت عايشة هو عبد
ما بقي عليه شي وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم
وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات وان جنى ما بقي

عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة
جاءت تستعين عايشة ام المومنين رضي الله عنها
فقالت لها ان احب اهلك ان اصب لهم ثمنك صبة
واحدة واعتقك نعلت فذكرت بريرة ذلك لاهلها
فقالوا الا ان يكون ولاؤك لنا قال مالك قال يحيى فزعمت
عمرة ان عايشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق باب اذا قال المكاتب
اشتري واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ايمن
قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما
لعتبة بن ابي لهب ومات وورثني بنوه وانهم باعوني
من عبد الله بن ابي عمرو فاعتقني ابن ابي عمرو واشترط
بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت
اشتريني فاعتقيني قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا
ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم

الولاء

عليه وسلم او بلغه فذكر لعايشة فذكرت عايشة ما قالت
لها فقال اشتريها واعتقيها ودعيهم يشترطوا ما شاءوا
فاشترتها عايشة فاعتقتها واشترط اهلها الولاء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وان اشترطوا
مايه شرط بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها
حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذيب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن
شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت لعروة بن اختي
ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين
وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت
يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء
الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من
الانصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون رسول

الله صلى الله عليه وسلم من النبا نصم فيستقينا

باب القليل من الصبة حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن
سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى ذراع او كراع لاجبت
ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت

باب من استوهب من اصحابه
شيأ وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا
لي معكم سهما حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان
قال حدثني ابو حازم عن سهل ان النبي صلى الله عليه وسلم
ارسل الى امراة من المهاجرين وكان لها غلام نجار
فقال مري عبدك فليعمل لنا اعواد المنبر فامرت
عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا
فلما قضاه ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قد قضاه قال عليه السلام ارسلي به الي فجاؤا به فاحتمله
النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر

من انصار
هكذا في نسخة الموسس الباهر من طبع مرسس ولد الناشر
هو ابن من الانصار
عن ابي حازم

عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون
وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني به واحبوا لو اني ابصرته
والتفت فابصرته فقمت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت
ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشي فغضبت فنزلت
فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم
جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا
في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي
فادركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه عن ذلك
فقال معكم منه شي فقلت نعم فناولته العضد فاكلها
حتى نفدها وهو محرم فحدثني به زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي

صلى الله عليه وسلم اسقني حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني ابو طوالة عن عبد
الله بن عبد الرحمن قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول
اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى
فحلبنا شاة لنا ثم شبته من ماء بيرنا هذه فاعطيته
وابو بكر عن يساره وعمر تجاهه واعرابي عن يمينه
فلما فرغ قال عمر هذا ابو بكر فاعط الاعرابي فضله
ثم قال الايمنون الايمنون الا فيمنوا قال انس فهي
سنة فهي سنة ثلاث مرات باب
قبول هدية الصيد وقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من ابي قتادة عضد الصيد حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
عن انس رضي الله عنه قال انفجنا ارنبا بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة
فذبحها وبعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها او فخذيها
قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت واكل منه قال واكل
منه ثم قال بعد قبله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب

شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد
الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء
او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال اما انا لم نرده
عليك الا انا حرم باب قبول الهدية
حدثني ابرهيم بن موسى قال حدثنا عبدة قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يتبعون بذلك مرضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا جعفر بن اياس قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدت ام
حفيد خالة ابن عباس الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا
وسمنا واضبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم من الاقط
والسمن وترك الاضب تقذرا قال ابن عباس فاكل على
مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاضب ولو كان حراما
ما اكل على مايدة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني
ابرهيم بن منذر قال حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن

طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سال
عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا
ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيديه فاكل معهم
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق
على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد
الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن ام عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على عايشة رضي الله عنها فقال اعندكم شيء قالت لا
الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها
من الصدقة قال انها قد بلغت محلها حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عايشة رضي
الله عنها انها ارادت ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا
ولاءها

فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ذا احد وعلى ربرة
صدقة على النبي صلى الله عليه وسلم

ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق واهدي
لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة
هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت قال عبد الرحمن
زوجها حرا او عبدا قال شعبة ثم سالت عبد الرحمن
عن زوجها قال لا ادري حرا او عبدا

باب من اهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسايه دون بعض

حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
الناس يتحرون بهدايا هم يومي فقالت ام سلمة ان
صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل
قال حدثنا اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم
كن حزبين فحزب فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة
والحزب الاخر ام سلمة وساير نساء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم عايشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد

أن تهدي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عايشة بعثت
صاحبة الهدية بها الى بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت عايشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان
يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بها
اليه حيث كان من بيوت نسايه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم
يقل لها شيأ فسألنها فقالت ما قال لي شيأ فقلن لها
كلميه قالت فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها
شيأ فسألنها فقالت ما قال لي شيأ فقلن لها كلميه
حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لا تؤذيني في عايشة
فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امراة الا عايشة قالت
فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن
دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك
العدل في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب
قالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن وقلن ارجعي الى النبي فابت

بيوت

ان ترجع فارسلن زينب ابنة جحش فاتته فاغلظت وقالت
ان نساءك ينشدنك الله العدل في بنت ابن ابي قحافة فرفعت
صوتها حتى تناولت عايشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عايشة هل تكلم وثبت
فتكلمت عايشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى عايشة وقال انها بنت ابي بكر قال البخاري
الكلام الاخير قصة فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل
عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عايشة وعن هشام
عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عايشة كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب**
ما لا يرد من الهدية حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا وقال
كان انس لا يرد الطيب قال وزعم انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب **باب**

مَنْ رَأَى الْهِبَةَ الْغَائِبَةَ جَائِزَةً حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ
قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ
عُرْوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَرْوَانَ أَخْبَرَاهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي
النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ
جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ فَمَنْ أَحَبَّ
مِنْكُمْ أَنْ يُطَيِّبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى
حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَقَالَ
النَّاسُ طَيَّبْنَا لَكَ **بَابُ الْمُكَافَأَةِ فِي الْهِبَةِ** على الله
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ وَيُثِيبُ عَلَيْهَا لَمْ يَذْكُرْ
وَكِيعٌ وَمُحَاضِرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ **بَابُ**
الْهِبَةِ لِلْوَلَدِ وَإِذَا أَعْطَى بَعْضَ وَلَدِهِ شَيْئًا لَمْ يَجُزْ حَتَّى
يَعْدِلَ بَيْنَهُمْ وَيُعْطِيَ الْآخَرِينَ مِثْلَهُ وَلَا يُشْهَدُ عَلَيْهِ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ فِي الْعَطِيَّةِ
وَهَلْ لِلْوَالِدِ أَنْ يَرْجِعَ فِي عَطِيَّتِهِ وَمَا يَأْكُلُ مِنْ مَالِ وَلَدِهِ
بالمعروف

بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَتَعَدَّى وَاشْتَرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
عُمَرَ بَعِيرًا ثُمَّ أَعْطَاهُ ابْنَ عُمَرَ وَقَالَ اصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّهُمَا
حَدَّثَاهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَتَى بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي هَذَا غُلَامًا فَقَالَ
أَكُلَّ وَلَدِكَ نَحَلْتَ مِثْلَهُ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْهُ **بَابُ**
الْإِشْهَادِ فِي الْهِبَةِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَامِرٍ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ أَعْطَانِي أَبِي عَطِيَّةً
فَقَالَتْ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ الْأَنْصَارِيَّةُ لَا أَرْضَى حَتَّى تُشْهِدَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي أَعْطَيْتُ ابْنِي مِنْ عَمْرَةَ بِنْتِ رَوَاحَةَ عَطِيَّةً فَأَمَرَتْنِي
أَنْ أُشْهِدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَعْطَيْتَ سَائِرَ وَلَدِكَ مِثْلَ
هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ قَالَ فَرَجَعَ
فَرَدَّ عَطِيَّتَهُ **بَابُ هِبَةِ الرَّجُلِ لِامْرَأَتِهِ**
وَالْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا قَالَ إِبْرَاهِيمُ جَائِزَةٌ وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

لا يرجعان واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في
ان يمرض في بيت عايشة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
العايد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال الزهري
فيمن قال لامراته هبي لي بعض صداقك او كله ثم لم
يمكث الا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد اليها
ان كان خلبها وان كانت اعطته عن طيب نفس ليس في
شيء من امره خديعة جاز قال الله عز وجل فان طبن
لكم عن شيء منه نفسا حدثنا ابرهيم بن موسى قال
حدثنا هشام عن معمر عن الزهري قال حدثني عبيد
الله بن عبد الله قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه استاذن ازواجه
ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل اخر فقال عبيد
الله فذكرت لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العايد في هبته
كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه باب هبة المراة
لغير زوجها وعتقها اذا كان لها زوج فهو جايز اذا لم تكن سفيهة
(كذا في نسخة اليونينية بالكسر والضم)
فاذا كانت سفيهة لم تجز وقال الله ولا تؤتوا السفها
اموالكم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عباد
ابن عبد الله عن اسما رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
مالي مال الا ما ادخل علي الزبير فاتصدق قال تصدقي ولا توعي
فيوعي عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عبد الله
ابن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن اسما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي فيحصي
الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير
عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان
ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها اخبرته انها اعتقت
وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان
يومها الذي يدور عليها فيه قالت اشعرت يا رسول الله
اني اعتقت وليدتي قال اوفعلت قالت نعم قال اما انك
لو اعطيتيها اخوالك كان اعظم لاجرك وقال بكر بن مضر

عن عمرو وعن بكير عن كريب أن ميمونة اعتقت حدثنا جبان
ابن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن
عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها
وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

بمن يبدا بالهدية وقال بكر عن عمرو وعن بكير عن كريب
مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقت وليدة لها فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو وصلتي بعضهن اخوالك كان اعظم لاجرك حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم
ابن مرة عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

باب من لم يقبل الهدية لعلة

وقال عمر

وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع
الصعب بن جثامة الليثي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار
وحش وهو بالابواء او بودان وهو محرم فرد عليه قال صعب
فلما عرف ما في وجهي رده علي قال ليس بنا رد عليك ولكنا
حرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري
عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد
يقال له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم
وهذا اهدي لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه
فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد
منه شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان
بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع بيده
حتى راينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت

ثلاثا باب اذا وهب هبة او وعد ثم مات
قبل ان تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية
والمهدي له حي فهي لورثته وان لم تكن فصلت فهي لورثة الذي
اهدي وقال الحسن ان تصاما ت قبل فهي لورثة المهدى له
اذا قبضها الرسول حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك
هكذا ثلاثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه وسلم
فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم وعدني فحثا لي ثلاثا باب كيف
يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر صعب
فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي
مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما انه قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة منها
شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له
فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب
هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت حدثنا محمد بن محبوب
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هلكت فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان
قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق
المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به
قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه
اهلك باب اذا وهب دينا على رجل
قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن علي
عليهما السلام لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم

من كان له عليه حق فليعطه او ليتحلله منه وقال جابر قتل
ابي وعليه دين فسأل النبي صلى الله عليه وسلم غرماءه ان
يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا ابي حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا
فاشتد الغرماء في حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكلمته فسألهم ان يقبلوا ثمر حايطي ويحللوا
ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حايطي ولم يكسر لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا
علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في ثمره بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من ثمرها
بقيته ثم جيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو
جالس يا عمر فقال الا تكون قد علمنا انك رسول الله والله
انك لرسول الله

باب هبة الواحد للجماعة

وقالت اسما للقسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت

عن اختي عايشة بالغابة وقد اعطاني معوية به مية الف
فهو لكما حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام
وعن يساره الاشياخ فقال للغلام ان اذنت لي
اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك
يا رسول الله احدا فتله في يده

باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة

وقد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم حدثنا ثابت
ابن محمد قال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر
رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فقضاني وزادني حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بعث مني النبي صلى الله عليه وسلم
بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل
ركعتين فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي

منها شيء حتى اصابها اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن
مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب وعن يمينه غلام وعن
يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال
لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده حدثنا عبد
الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة
قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه
فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا وقال اشتروا له
سنا فاعطوها اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي
افضل من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان
من خيركم احسنكم قضاء

باب

اذا وهب جماعة لقوم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان بن
الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم معي من ترون

او وهب رجل جماعة جاز

هو الزهري

فاحب

واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين
اما السبي واما المال وقد كنت استانيت وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطايف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم غير راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا انا
نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تايبين واني
رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه
من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا
يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم
فيه ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم طيبوا واذنوا
فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن هذا اخر قول الزهري
يعني فهذا الذي بلغنا

باب من اهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو احق وتذكر عن ابن عباس

شركاؤه

ان جلساءه شركاء ولم يصح حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب
الحق مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم
قضاء حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر وكان على بكر صعب لعمر وكان
يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فيقول ابوه يا عبد الله
لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احد فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك فاشتراه
ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت

باب اذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه
فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو عن ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعمر بعنيه فباعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم

فابتاعه

هو لك

هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها لبسه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر بن الخطاب حلة
سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريتها
فلبستها يوم الجمعة وللوفد فقال انما يلبسها من لا
خلاق له في الاخرة ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر منها حلة فقال اكسوتنيها وقلت في
حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها لتلبسها فكساها
عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر ابو جعفر
قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم
يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي
صلى الله عليه وسلم قال اني رايت على بابها سترا
موشيا فقال ما لي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها
فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسل به الى فلان اهل
بيت بهم حاجة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا
شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

اي بردا مخططا خطوطا كالسيور

قال ابن بطال يريد انها لباس الكفار في الدنيا ومن لا حظ له في الاخرة كرماني

ترسلي

امرك بان ترسلي

زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدي الى النبي
صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب
في وجهه فشققتها بين نسائي باب قبول
الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم هاجر ابرهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية
فيها ملك او جبار فقال اعطوها اجر واهديت للنبي
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم وقال ابو حميد اهدي
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء فكساه
برد او كتب له ببحرهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان
ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا او قال سعيد
عن قتادة عن انس ان اكيدر دومة اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ابن مالك رضي الله عنه ان يهودية اتت النبي صلى الله عليه

بشاة مسمومة فاكل منها فجي بها فقيل الا نقتلها قال لا
قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثين وماية فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع
احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء
رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع فاشترى
منه شاة فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والماية الا قد حزه
النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها ان كان
شاهدا اعطاها اياه وان كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين
فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على
البعير او كما قال باب الهدية للمشركين
وقول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم
يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم حدثنا خالد
ابن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن

دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر حلة على رجل تباع
فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة
واذا جاءك الوفد فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له في الاخرة
فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر منها
بحلة فقال عمر كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت فقال
اني لم اكسكها لتلبسها تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر
الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله قدمت علي امي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة افاصل امي
قال نعم صلي امك باب لا يحل لاحد ان
يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم بن ابرهيم قال
حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد بن
المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العايد في هبته كالعايد في قيئه وحدثني عبد
الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن عكرمة

عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع في
قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم
عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت
على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه
منه وظننت انه بايعه برخص فسالت عن ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لا تشترة وان اعطاكه بدرهم واحد فان
العايد في صدقته كالكلب يعود في قيئه باب
حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الله بن عبيد الله بن ابي
مليكة ان بني صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتين وحجرة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي ذلك صهيبا فقال
مروان من يشهد لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد
له اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة
فقضى مروان بشهادته لهم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما قيل في العمري والرقبى اعمرته الدار
فهي عمرى جعلتها له استعمرتكم فيها جعلكم عمارا حدثنا

ان تقصد تشابه وجهته بان يقال عليه في سبيل الله كرجل
ابن سيان الوصايا في الكلي مع المدين
بعلقم ان قصر في القيام
على التشبيه للتحريم

ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر رضي الله
عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى انها لمن وهبت
له حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثني النضر بن انس عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جايزة
وقال عطا حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نحوه

باب من استعار من الناس الفرس

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب
فركب فلما رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا

باب الاستعارة للعروس عند البنا

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
حدثني ابي قال دخلت على عايشة وعليها درع قطن ثمنه
خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها
فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين
بالمدينة

قطن
النظر صرت

بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره

باب فضل المنيحة

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة
والشاة الصفي تغدو باناء وتروح باناء حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بايديهم شي وكانت الانصار
اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم
ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة وكانت
امه ام انس ام سليم كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت
اعطت ام انس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا
فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته ام
اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل اهل خيبر فانصرف
الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها

واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة حدثنا

جمع عذق بالفتح وهو النخلة واما العذق بالكسر وهو القنو

فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم ايمن مكانهن من حائطه
وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن
من خالصه حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال
حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي
سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاهن منيحة
العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق
موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما
دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس
واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نبلغ
خمس عشرة خصلة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعي حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا
فضول ارضين فقالوا نواجرها بالثلث والربع والنصف
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها
شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال
فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم
قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
ايوب عن عمرو وعن طاوس قال حدثني اعلمهم بذلك يعني
ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج
الى ارض تصتر زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكراها
فلان فقال اما انه لو منحها اياه كان خيرا له من ان ياخذ عليها
اجرا معلوما باب اذا قال اخدمتك هذه
الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس
هذه عارية وان قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ها اجر ابرهيم بسارة فاعطوها اجر فرجعت
فقالت اشعرت ان الله كبت الكافر واخدم وليدة
وقال ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

فاخذ مهاهاجر باب اذا حمل رجلا
على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له
ان يرجع فيها حدثنا الحميدي قال اخبرنا سفين قال
سمعت مالكا يسأل زيد بن اسلم قال سمعت ابي
يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله
فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشتره ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الشهادات باب ما جاء في البينة
على المدعي لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى فاكتبوه وليكتب بينكم كاتب بالعدل
ولا يأب كاتب ان يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي
عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيا فان كان الذي
عليه الحق سفيها او ضعيفا او لا يستطيع ان يمل هو فليملل
وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان
لم يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهدا
الى قوله والله بكل شي عليم وقول الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كونوا قوامين بالقسط شهدا لله ولو على انفسكم
او الوالدين والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا

سورة النساء

تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا او تعرضوا فان الله
كان بما تعملون خبيرا باب اذا عدل
رجل رجلا فقال لا نعلم الا خيرا او قال ما علمت الا خيرا
حدثنا احمد بن حجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري
قال حدثنا يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
قال واخبرني عروة وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قال لها اهل الافك ما قالوا فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا واسامة حين استلبث الوحي
يستامرهما في فراق اهله فاما اسامة فقال اهلك
ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة ان رايت عليها امرا
اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فياتي الداجن فتاكله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يعذرنا من رجل بلغني اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت من اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا
ما علمت عليه الا خيرا باب شهادة
المختبي واجازه عمر وابن حريث قال وكذلك يفعل
بالكاذب الفاجر وقال الشعبي وابن سيرين وعطا



وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول لم يشهدني
على شيء ولكن سمعت كذا وكذا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالم سمعت عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل
ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع
على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت ام
ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل
فقالت لابن صياد اي صاف هذا محمد فثناها ابن صياد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تركته بين حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها جاءت امراة رفاعة القرظي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير انما معه مثل هدبة الثوب
فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى تذوقي عسيلته

ويذوق عسيلتك وابو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن
العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر الا تسمع الى
هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا شهد شاهد او شهود بشيء فقال اخرون ما علمنا
ذلك فالحكم يقول من شهد قال الحميدي وهذا كما اخبر
بلالا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل
لم يصل فاخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهد ان
ان لفلان على فلان الف درهم وشهد اخر ان بالف وخمسمائة
يقضي بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن
ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب
ابن عزيز فاتته امراة فقالت قد ارضعت عقبة والتي
تزوج فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني
فارسل الى ابي اهاب فسالهم فقالوا ما علمنا ارضعت
صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره باب الشهداء

العدول وقول الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم
وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد
الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت
عمر بن الخطاب يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد
انقطع وانما ناخذكم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن
اظهر لنا خيرا امنّاه وقربناه وليس الينا من سريرته
شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا سوءا لم
نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا سليمان بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي
الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة
فاثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا
عليها شرا فقال وجبت فقيل يا رسول
الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المؤمنين شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل

قال حدثنا داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن
بريدة عن ابي الاسود قال اتيت المدينة وقد وقع بها
مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضي الله
عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر
باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة فاثني
شرا فقال وجبت فقلت وما وجبت يا امير المومنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد
له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلاثة قال وثلاثة
قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب
والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة والثبت
فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله
عنها قالت استاذن علي افلح فلم ادن له فقال اتحتجبين
مني وانا عمك فقلت كيف ذلك فقال ارضعتك امراة
اخي بلبن اخي فقالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عمر ذلك امر

فقال صدق افلح ايذني له حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن
ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت
حفصة قالت عايشة فقلت يا رسول الله اراه فلانا لعم
حفصة من الرضاعة فقالت عايشة يا رسول الله هذا رجل
يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عايشة لو كان
فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن اشعث بن ابي الشعثاء
عن ابيه عن مسروق ان عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل فقال يا عايشة من هذا قلت
اخي

اخي من الرضاعة قال يا عايشة انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة تابعه ابن مهدي عن سفين باب
شهادة القاذف والسارق والزاني وقوله عز وجل ولا
تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين
تابوا وجلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته واجازه
عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير
وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب
ابن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر
عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله واستغفر ربه
قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة اذا اكذب نفسه
جلد وقبلت شهادته وقال الثوري اذا جلد العبد ثم اعتق
جازت شهادته وان استقضي المحدود فقضاياه جايزة
وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وان تاب ثم قال
لا يجوز نكاح بغير شاهدين فان تزوج بشهادة محدودين جاز
وان تزوج بشهادة عبدين لم يجز واجاز شهادة المحدود
والعبد والامة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته

وقد نفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلا مركب
ابن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل
قال حدثني ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في غزوة
الفتح فاتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم امر بها فقطعت
يدها قالت عايشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تاتي
بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر فيمن زنى
ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب
لا يشهد على شهادة جور اذا اشهد حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سالت
امي ابي بعض الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي
فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ
بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امه
بنت

بنت رواحة سالتني بعض الموهبة لهذا قال الك ولد
سواه قال نعم قال فاراه قال لا تشهدني على جور وقال
ابو حريز عن الشعبي لا اشهد على جور حدثنا ادم وقال
حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت زهدم
ابن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري اذكر النبي
صلى الله عليه وسلم بعد قرنين او ثلاثة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون
ولا يستشهدون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم
السمن حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم كانوا يضربوننا
على الشهادة والعهد باب ما قيل في شهادة
الزور لقوله والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة

لقوله عز وجل ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه اثم قلبه والله
بما تعملون عليم تلوا السنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير
سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابرهيم قالا حدثنا
شعبة عن عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وشهادة الزور تابعه غندر وابو عامر وهز
وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن
ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال الا وقول الزور قال فما
زال يكررها حتى قلنا ليته سكت وقال اسمعيل بن ابرهيم
حدثنا الجريري حدثنا عبد الرحمن باب
شهادة الاعمى وامره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله
في التاذين وغيره وما يعرف بالاصوات واجاز شهادته القسم
والحسن وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي يجوز
شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شيء يجوز فيه وقال
الزهري

الزهري ارايت ابن عباس لو شهد على شهادة اكنت ترد
وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس افطر ويسئله
عن الفجر فاذا قال طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استاذن
على عايشة فعرفت صوتي قالت سليمن ادخل فانك مملوك ما بقي
عليك شيء واجاز سمرة بن جندب شهادة امراة منتقبة
حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال اخبرنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال رحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد
عباد بن عبد الله عن عايشة تهجد النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد فقال يا عايشة
اصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك
ابن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن او قال حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم
رجلا اعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس اصبحت حدثنا زياد بن

يحيى قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا اليه
عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي على الباب فتكلم فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم صوته فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ومعه
قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى

فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن عياض بن عبد
الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال أليست شهادة المرأة مثل نصف شهادة
الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب

قيل شهادة الاماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة
اذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن
سيرين شهادته جائزة اذا العبد لسيده وأجازه الحسن
وابراهيم في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد
وإماء حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن

عقبة بن الحرث وحدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي
مليكة قال حدثني عقبة بن الحرث او سمعته
منه انه تزوج أم يحيى بنت أبي إهاب قال
فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فأعرض عني قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال
وكيف وقد زعمت ان قد أرضعتكما فنهاها عنها

باب

شهادة المرضعة حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد
عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث قال
تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت اني قد أرضعتكما
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف
وقد قيل دعها عنك او نحوه

باب حديث الافك

تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا ابو الربيع
سليمان بن داود وافهمني بعضه احمد بن يونس قال

حدثنا فليح بن سليمان عن بن شهاب الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
ابن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله منه قال الزهري وكلهم
حدثني طايفة من حديثها وبعضهم اوعى من
بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت
عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا
ان عايشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا
اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها
خرج بها معه فاقرع بيننا في غزاة غزاها
فخرج سهمي فخرجت معه
بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودج و
انزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه

وسلم من غزوته تلك وقفل وقفلنا ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى الرحل
فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع اظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه
فاقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النسا اذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج
فاحتملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل
وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت
منزلهم وليس فيه احد فاممت منزلي الذي كنت به
فظننت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينا انا
جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من ورا الجيش فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فاتاني وكان يراني قبل
الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى اناخ راحلته

فوطئ يدها فركبتها فانطلق يقودني الراحلة حتى اتينا
الجيش بعد ما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك
من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن
سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها يفيضون
من قول اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من
النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين امرض انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم
لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام
مسطح قبل المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا
الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح ابنة ابي رهم نمشي فعثرت في مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بئسما قلت اتسبين
رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعي ما قالوا
فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي
فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كيف تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي
قالت

قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي
فقلت لامي ما يتحدث الناس به فقالت اي بنية هوني
على نفسك الشان فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها فقلت
سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم
اصبحت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار
عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة
اهلك يا رسول الله ولا نعلم الا خيرا واما علي فقال
يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت
فيها شيئا يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق
ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية

حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي بن سلول فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي
فوالله ما علمت على أهلي الا خيرا وما كان يدخل على أهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا
والله أعذرك منه ان كان من الأوس ضربنا عنقه وان
كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك
رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد
ابن حضير فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه
فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان
الاوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه
وسلم على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت
وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح
عندي ابواي وقد بكيت ليلتي ويوما حتى اظن ان

البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان عندي وانا
ابكي اذ استأذنت امرأة من الانصار فأذنت لها فجلست
تبكي معي فبينما نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم قيل لي
ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني
شيء قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس
منه قطرة وقلت لأبي اجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي اجيبي عني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما ادري ما اقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وانا جارية حديثة
السن لا اقرأ كثيرا من القرآن فقلت اني والله لقد
علمت انكم سمعتم ما يتحدث به الناس ووقر في انفسكم

وصدقتم به ولين قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة
لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني بريئة لتصدقني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ابا
يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون ثم تحولت على فراشي وانا ارجو ان يبرئني
الله ولكن والله ما ظننت ان ينزل في شاني وحيا
ولانا احقر في نفسي من ان يتكلم بالقرآن في امري
ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في النوم رؤيا يبرئني فوالله ما رام مجلسه ولا خرج
احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق في يوم شات فلما سري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال لي يا عايشة احمدي الله فقد برأك الله
فقالت لي امي قومي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله فانزل الله
عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم الايات فلما انزل

الله عز وجل هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق رضي الله
عنه وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه والله
لا انفق على مسطح شيا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل
الله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
الاية فقال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الى مسطح الذي كان يجري عليه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسال زينب بنت جحش
عن امري فقال يا زينب ما علمت ما رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت
عليها الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني فعصمها
الله بالورع قال وحدثنا ابو الربيع وحدثنا فليح عن
هشام بن عروة عن عروة عن عايشة وعبد الله بن
الزبير مثله قال وحدثنا فليح عن ربيعة بن ابي عبد
الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن ابي بكر
مثله

باب اذا زكى رجل رجلا كفاه

وقال ابو جميلة وجدت منبوذا فلما راني عمر وكانه تهمني
قال عفى انه رجل صالح قال كذلك اذهب وعلينا نفقته

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال اثني
رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك
قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم
قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب
فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا احسبه كذا
وكذا ان كان يعلم ذلك منه

باب ما يكره من الاطناب في المدح وليقل ما يعلم

حدثنا محمد بن
صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا قال حدثني يزيد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال
سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه
في مدحه فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل

باب بلوغ الصبيان وشهادتهم

وقول
الله عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستاذنوا
وقال مغيرة احتلمت وانا ابن ثنتي عشرة سنة وبلوغ
النساء في الحيض لقوله عز وجل واللاتي يئسن من
المحيض الى قوله ان يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح

ادركت

ادركت جارة لنا جدة بنت احدى وعشرين سنة
حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثني عبيد الله قال حدثني نافع قال حدثني ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنة فلم
يجزني ثم عرضني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة
فاجازني قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا
لحد بين الصغير والكبير وكتب الى عماله ان يفرضوا
لمن بلغ خمس عشرة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفين قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن ابي سعيد الخدري بلغ به النبي صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم

باب سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين

حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش
عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع

بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
قال فقال الاشعث بن قيس في والله كان ذلك كان
بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الك بينة قال قلت لا فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله اذن يحلف ويذهب
بمالي فقال فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية باب
اليمين على المدعى عليه في الاموال والحدود وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال
قتيبة حدثنا سفين عن ابن شبرمة كلمني ابو الزناد
في شهادة الشاهد ويمين المدعي فقلت قال الله
تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم فان لم
يكونا رجلين فرجل وامراتان ممن ترضون من الشهداء
ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى قلت اذا
كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعي فيما تحتاج
ان تذكر احداهما الاخرى ما كان يصنع بتذكر هذه
الاخرى

ادا حلف للمسلم وجوز الرفع

الاخرى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة قال كتب ابن عباس رضي الله عنهما الى ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب حدثني عثمن بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل قال عبد الله من
حلف على يمين يستحق بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
ثم انزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا الى عذاب اليم ثم ان الاشعث
ابن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق في والله نزلت كان بيني
وبين رجل خصومة في شيء فاختصمنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك او يمينه فقلت له انه
اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله
عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك
ثم اقترا هذه الاية باب اذا ادعى او قذف
فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا

معصود البخاري من هذه الترجمة على ما
العادة نسرا قاسم السنة كان ناقلا المذهب
له مع الحنفية وكثيرا ما يرد عليه الحنفية
حيث الزوج حنفي والزوج له مخرج عن الحد بالعان
الجبر عن السنة كخلافه الاجنبي فانا نعلم
كان هذا وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق
سر انزول العان رحمه كان الزوج والاجنبي
سواء فاستفتا الدليل

محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن هلال بن أمية
قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن
سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة أو حد في
ظهرك قال يا رسول الله إذا رأى أحدنا على امرأته رجلا
ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة وإلا حد
في ظهرك فذكر حديث اللعان باب
اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا
فإن أعطاه ما يريد وفى له وإلا لم يف له ورجل ساوم رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي به كذا
وكذا فأخذها باب يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع

إلى غيره قضى مروان باليمين على زيد بن ثابت على
المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد يحلف وأبى
أن يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب منه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك أو يمينه فلم يخص
مكانا دون مكان حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان
باب إذا تسارع قوم في اليمين حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا
فأمر أن يسهم بينهم في اليمين أيهم يحلف
باب قول الله عز وجل إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا حدثنا إسحق قال أخبرنا
يزيد بن هارون قال أخبرنا العوام قال حدثني إبرهيم
أبو إسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن أبي أوفى

يقول اقام رجل سلعة فحلف بالله لقد اعطي بها
ما لم يعطها فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى الناجش اكل ربا
خائن حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف
على يمين كاذبا ليقتطع بها مال رجل او قال اخيه لقي الله
وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك
في القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم فلقيني الاشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال
في انزلت **باب كيف يستحلف**
وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان
اردنا الا احسانا وتوفيقا يقال بالله وتالله
وواالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك

عن عمه ابي سهيل عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد
الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان
فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر
له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول
والله لا ازيد على هذا ولا انقص قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افلح ان صدق وحدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا نافعا عن
عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت
باب من اقام البينة بعد اليمين
وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم الحن بحجته
من بعض وقال طاوس وابراهيم البينة العادلة

احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انكم تختصمون الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض
فمن قضيت له بحق اخيه شيئا بقوله فانما اقطع له
قطعة من النار فلا ياخذها **باب من امر**
بانجاز الوعد وفعله الحسن واذكر اسمعيل انه كان
صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك
عن سمرة بن جندب قال المسور بن مخرمة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له فقال وعدني
فوفى لي قال ابو عبد الله رايت اسحق بن ابرهيم يحتج
بحديث ابن اشوع حدثني ابرهيم بن حمزة قال
حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنه اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل
قال له سالتك ماذا يامركم فزعمت انه يامركم
بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد

حه وذكر

حه لي

واداء الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل نافع
ابن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق
ثلاث اذا حدث كذب واذا اوتمن خان واذا وعد اخلف
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهم قال لما مات النبي صلى الله
عليه وسلم جا ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي
فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم
دين او كانت له قبله عدة فلياتنا قال جابر فقلت
وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال
جابر فعد في يدي خمس مائة ثم خمس مائة ثم
خمس مائة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع
عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير قال سالني يهودي

من اهل الحيرة اي الاجلين قضي موسي قلت لا ادري
حتي اقدم علي حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت
ابن عباس فقال قضي اكثرهما واطيبهما ان رسول
الله صلي الله عليه وسلم اذا قال فعل **باب**
لا يسئل اهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال
الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل بعضهم علي بعض
لقوله عز وجل فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الاية
حدثنا يحيي بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين
كيف تسئلون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل علي
نبيه احدث الاخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد
حدثكم الله عز وجل ان اهل الكتاب بدلوا ما كتب الله
وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاكم من العلم عن مسالتهم
ولا والله

في سورة المائدة

في البقرة

في سورة النور

ولا والله ما راينا منهم رجلا قط يسالكم عن الذي انزل
عليكم **باب القرعة في المشكلات** وقوله
عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال ابن
عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية وعال قلم
زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم اقرع فكان
من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة
عرض النبي صلي الله عليه وسلم علي قوم اليمين فاسرعوا
فامر ان يسهم بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا خارجة
ابن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم
قد بايعت النبي صلي الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن
ابن مظعون طار لهم سهمه في السكني حين اقرعت
الانصار سكني المهاجرين قالت ام العلاء فسكن
عندنا عثمن بن مظعون فاشتكي فمرضناه حتي اذا
توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب
فشهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال لي النبي صلي

في سورة آل عمران

في سورة الصفات

الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت لا ادري
بابي انت وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عثمان فقد جاه والله اليقين واني لارجوا
له الخير والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به
قالت فوالله لا ازكي احدا بعده ابدا واحزنني ذلك
قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري فجيت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
سفرا اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج
بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن يومها وليلتها
غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك
رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثني
الشعبي انه سمع النعمان
ابن بشير رضي الله عنهما
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل المدهن في حدود الله
والواقع فيها مثل قوم
استهموا سفينة
فصار بعضهم في اسفلها
وصار بعضهم في اعلاها
فكان الذين في اسفلها يمرون
بالماء على الذي في اعلاها
فاخذ فاسا فجعل ينقر اسفل
السفينة فاتوه فقالوا ما لك
قال تاذيتم بي ولا بد لي من الماء
فان اخذوا على يده انجوه وانجوا
انفسهم وان تركوه اهلكوه
واهلكوا انفسهم

قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما
ولو حبوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلح باب ما جاء في الاصلاح بين الناس

وقوله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من
امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس
باصحابه حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو
غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله
عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم شي
فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من
اصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يات النبي
صلى الله عليه وسلم فجا بلال فاذن بلال بالصلاة
ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فجا الى ابي بكر فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة

فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام
الصلاة فتقدم ابو بكر ثم جا النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف الاول
فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر
لا يكاد يلتفت في الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبي
صلى الله عليه وسلم وراءه فاشار اليه بيده فامره
ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يديه فحمد الله عز وجل ثم
رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ
اقبل على الناس فقال يا ايها الناس اذا نابكم شيء في
صلاتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك
لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي انبا انس
رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت

عبد الله بن ابي فانطلق اليه النبي صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهي
ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك
عني والله لقد آذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار
منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجال من قومه فشتما
فغضب لكل واحد منهما اصحابه فكان بينهما ضرب
بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انها نزلت وان
طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد
الرحمن اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا
او يقول خيرا

الكاذب الذي

باب قول الامام لاصحابه

اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق بن محمد الفروي
قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى ترامو بالحجارة
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا
بنا نصلح بينهم **باب قول الله عزوجل**
ان تصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت هو الرجل يرى من امراته
ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها فتقول امسكني
واقسم لي ما شيت قالت ولا باس اذا تراضيا
باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود
حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق
اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا

على هذا فزنى بامراته فقالوا لي على ابنك الرجم فقديت
ابني منه بماية من الغنم وولية ثم سالت اهل العلم
فقالوا انما على ابنك جلد ماية وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما
الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ماية
وتغريب عام واما انت يا انيس لرجل فاغد على امراة
هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن القسم بن محمد
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد
رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد الواحد بن
ابي عون عن سعد بن ابرهيم **باب**
كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان
وان لم ينسبه الى قبيلته او نسبه حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البرا ابن عازب رضي الله عنهما قال لما صالح
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي

بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسولا
لم نقاتلك فقال لعلي امحه فقال علي رضي الله عنه ما
انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام
ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح فسالوه ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي
القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله
ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول
الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله

عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا
يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع
احدا من اصحابه اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى
الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا قد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعتهم ابنة
حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة عليها السلام دونك ابنة عمك احمليها
فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق
بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي
وقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي
انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا

باب الصلح مع المشركين

فيه عن ابي سفيان وقال عوف
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الاصفر وفيه عن سهل بن حنيف واسامة
والمسور عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن

مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن ابي اسحق عن
البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال صالح النبي صلى
الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلاثة
اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم
من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم
بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف
والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل في قيوده فرده
اليهم قال ابو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفين ابا
جندل وقال الا بجلبت السلاح حدثنا محمد بن رافع
قال حدثنا شبرج بن النعمان قال حدثنا فليح عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر من
العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما اقام بها
ثلاثا امروه ان اخرج فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر

بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن
ابي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن
مسعود بن زيد الى خيبر وهي يومئذ صلح

باب الصلح في الدية

حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثني حميد ان انسا حدثهم ان الربيع
وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالقصاص فقال انس بن النضر اتكسر ثنية
الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم
وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره زاد الفزاري عن حميد عن
انس فرضي القوم وقبلوا الارش

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله
عنهما ابني هذا سيد واعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين وقوله جل ذكره فاصلحوا بينهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن ابي موسى

البصري

قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن
علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص
اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها فقال له معاوية
وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هؤلاء هؤلاء من
لي بامور الناس من لي بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث
اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن
ابن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز فقال اذهبا
الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا اليه فاتياه
فدخلا عليه وتكلما فقالا له وطلبا اليه فقال لهما الحسن
ابن علي انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال
وان هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فانه يعرض
عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسئلك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن
لك به فصالحه فقال الحسن ولقد سمعت ابا بكرة
يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به
بين

٦٦

بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله
قال لي علي بن عبد الله انه اثبت لنا سماع الحسن من
ابي بكرة لهذا الحديث

باب هل يشير الامام بالصلح

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال
حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن ابي
الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد
الرحمن قالت سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم
بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما يستوضع
الاخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل
خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اين المتالي على الله لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول
الله فله اي ذلك احب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني
عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك انه كان
له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال قال
فلقيه فلزمه حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فاشار بيده كانه يقول
النصف فاخذ نصف ما له عليه وترك نصفا

باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل
بينهم حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين
الناس صدقة باب اذا اشار
الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عروة بن الزبير ان الزبير كان يحدث انه
خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا
يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الى جارك فغضب
الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق
ثم احبس

ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على الزبير برأي
سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول
الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح
الحكم قال عروة قال الزبير والله ما احسب هذه الاية
نزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية باب الصلح بين
الغرماء واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال
ابن عباس لا بأس ان يتحاج الشريكان فيتاخذ هذا
دينا وهذا عينا فان توى احدهما لم يرجع على صاحبه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال
حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال توفي ابي وعليه دين
فعرضت على غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا
ولم يروا ان فيه وفاء فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقال اذا جددته فوضعته في البيدر

آذنت رسول الله صلي الله عليه وسلم فجاء ومعه
ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك
فاوفهم فما تركت احدا له علي ابي دين الا قضيته وفضل
ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او
ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك
فقال ايت ابا بكر وعمر فاخبرهما فقالا لقد علمنا اذ
صنع رسول الله صلي الله عليه وسلم ما صنع ان سيكون
ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر
ولم يذكر ابا بكر ولا ضحك وقال وترك ابي عليه ثلاثين
وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة
الظهر باب الصلح بالدين والعين حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن قال اخبرنا يونس
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الله بن كعب ان كعب بن مالك اخبره انه تقاضي
ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله
صلي الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما

حتي سمعها رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو في
بيته فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم اليهما حتي
كشف سجف حجرته فنادي كعب بن مالك فقال
يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان
ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم قم فاقضه

كتاب الشروط

بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما يجوز من الشروط في الاسلام والاحكام والمبايعة حدثنا يحي بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ابن الزبير انه سمع مروان والمسور بن مخرمة
رضي الله عنهما تخبران عن اصحاب رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ
كان فيما اشترط سهيل بن عمرو علي النبي صلي الله
عليه وسلم انه لا ياتيك منا احد وان كان علي دينك
الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه فكره المومنون
ذلك وامتعضوا منه وابي سهيل الا ذلك فكاتبه

ع اي غضبوا

النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فردّ يومئذ ابا جندل
الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأته احد من الرجال الا ردّه
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات
مهاجرات وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط
ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجاء اهلها يسئلون النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها اليهم لما انزل
الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الله اعلم بايمانهن الى قوله ولا هم يحلون لهن وفات
عروة فاخبرني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها الذين امنوا
اذا جاءكم المومنات الاية الى غفور رحيم قال عروة
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط منهن قال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها
به والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة
وما بايعهن الا بقوله وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن زياد بن علاقة قال سمعت جريرا رضي الله عنه
يقول

اوله يا ايها الذين امنوا

فان علمتموهن مومنات
فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن
حل لهم

يقول بايعت النبي صلى الله عليه وسلم فاشترط علي
والنصح لكل مسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد
الله رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم

باب اذا باع نخلا قد ابرت

حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع
الا ان يشترط المبتاع

باب الشروط في البيع

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها اخبرته
ان بريرة جاءت عايشة تستعينها في كتابتها ولم
تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عايشة ارجعي
الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا
وقالوا ان شاءت ان تحتسب عليك فلتفعل ويكون

لنا الأول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لصاحبه ابتاعي فاعتقي فإنما الولاء لمن أعتق

باب إذا اشترط البائع ظهر الدابة إلى مكان مسمى جاز

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول حدثني جابر رضي الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبي صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له فسار سيرا ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية قلت لا ثم قال بعنيه بوقية فبعته فاستثنيت حملانه إلى أهلي فلما قدمنا المدينة أتيته بالجمل ونقدني ثمنه ثم انصرفت فأرسل على أثري قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو مالك وقال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أقفرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره إلى المدينة وقال إسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لي فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك ظهره إلى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره إلى

الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر والظهر
حتى ترجع وقال ابو الزبير عن جابر افقرنا الظهر الى
المدينة وقال الاعمش عن سالم عن جابر تبلغ عليه الى
اهلك وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر
اشتراه النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد
ابن اسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن
جابر اخذته باربعة دنانير وهذا يكون وقية على
حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن مغيرة عن
الشعبي عن جابر وابن المنكدر وابو الزبير عن جابر
وقال الاعمش عن سالم عن جابر وقية ذهب وقال
ابو اسحق عن سالم عن جابر بمائتي درهم وقال داود
ابن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه
بطريق تبوك احسبه قال باربع اواق وقال ابو
نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
بوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح
عندي

باب الشروط في المعاملة

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو

الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت
الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين
اخواننا النخيل قال لا فقال تكفونا المؤونة ونشرككم
في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية بن اسما عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها
ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها **باب**
الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال
عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما
شرطت وقال المسور سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني وصدقني ووعدني ففي لي
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة
ابن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احق الشروط ان توفوا به ما استحللتم به

الفروج **باب الشروط في المزارعة** حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقي قال سمعت
رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار
حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم
تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ينه عن الورق
باب ما لا يجوز من الشروط
في النكاح حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا
يزيد على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل
المراة طلاق اختها لتستكفئ انائها **باب**
الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما انهما قالا

ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الا قضيت لي بكتاب الله
فقال الخصم الاخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزني
بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني
انما على ابني مائة جلدة وتغريب عام وان على امرأة
هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة
والغنم رد وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد
يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت
فغدا عليها فاعترفت فامر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت

باب ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضي بالبيع على ان يعتق

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن
المكي عن ابيه قال دخلت على عايشة رضي الله عنها فالت

قالت دخلت علي بريرة وهي مكاتبة فقالت يا ام المومنين
اشتريني فان اهلي يبيعوني فاعتقيني قالت نعم قالت ان
اهلي لا يبيعوني حتى يشترطوا ولاءي قالت لا حاجة لي
فيك فسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم او بلغه
فقال ما شان بريرة قال اشتريها فاعتقيها ويشترطوا
ما شاؤا قالت فاشتريتها فاعتقتها واشترط
اهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعتق وان اشترطوا مائة شرط

باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء ان بدا بالطلاق او اخر فهو احق بشرطه

حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي
ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وان يبتاع المهاجر للاعرابي وان تشترط المراة
طلاق اختها وان يستام الرجل على سوم اخيه ونهى
عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد
عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى وقال آدم

نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهي باب
الشروط مع الناس بالقول حدثنا ابن هبيرة بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبره قال اخبرني يعلى
ابن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد
احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد بن جبير قال انا عند ابن عباس رضي الله
عنهما قال حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث
قال الرا قال انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فلقيا غلاما
فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه
قرأها ابن عباس امامهم ملك باب
الشروط في الولاء حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام اوقية فاعينيني
فقالت ان احبوا ان اعدها لهم ويكون ولاؤك لي فعلت
فذهبت

فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا عليها فجاءت
من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت
عايشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي
لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت عايشة ثم قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب
الله فهو باطل وان كان ماية شرط قضاء الله
احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق باب
اذا اشترط في المزارعة اذا شئت اخرجتك
حدثنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن يحيى ابو غسان
الكناني قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال لما افاء اهل خيبر عبد الله بن عمر
فقام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم

ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك
فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا
هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت
اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بني ابي
الحقيق فقال يا امير المومنين اخرجنا وقد اقرنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الاموال وشرط
ذلك لنا فقال عمر اظننت اني نسيت قول رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من
خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال
كانت هذه هزيلة من ابي القسم فقال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم
من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير
ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله احسبه عن
نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره

باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع اهل الحرب وكتابة الشروط

حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرني
الزهري

الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان يصدق كل واحد منهما حديث
صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية حتى كانوا ببعض الطريق قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم
في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله
ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به
راحلته فقال الناس حل حل فالحت فقالوا خلأت
القصوا خلأت القصوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما خلأت القصوا وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني
خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى
الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا
فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته
ثم امرهم ان يجعلوه فيه فواسه ما زال يجيش لهم
بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل
ابن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل
تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي
نزلوا اعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ المطافيل
وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا
جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب
واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا
بيني وبين الناس فان اظهر فان شاؤا ان يدخلوا
فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم
ابوا فوالذي نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا
حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره فقال
بديل سابلغهم ما تقول فانطلق حتى اتى قريشا
قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا

فان

فان شئتم ان تعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم
لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأي منهم
هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة
ابن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا
بلى قال اولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهمونني
قالوا لا قال الستم تعلمون اني استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا علي جئتكم باهلي وولدي ومن
اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض عليكم خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه قالوا ائته فاتاه
فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة
عند ذلك اي محمد ارايت ان استاصلت امر
قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح
اهله قبلك وان تكن الاخرى فاني والله لا ارى وجوها
واني لارى اشوابا من الناس خليقا ان يفروا
ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات

انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فكلما تكلم اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على
راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه
المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى
الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال له
اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرفع عروة راسه فقال من هذا قال المغيرة بن قالوا
شعبة فقال اي غدر السنت اسعى في غدرتك
وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ
اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى
الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم
فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا

واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر
تعظيما له فرجع عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله
لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه
ما يعظم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله
ان تنخم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك
بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره
واذا توضا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه
تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها
فقال رجل من بني كنانة دعوني آته فقالوا ايته فلما
اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من
قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان
الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع

الى اصحابه قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت
فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال
له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه فقالوا ائته فلما
اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر
فاخبرني ايوب عن عكرمة انه لما جاء سهيل قال
النبي صلى الله عليه وسلم لقد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن
عمرو فقال هات اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن
اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون
والله ما نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم
ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله

واسه لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن
البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم واني لرسول
الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال
الزهري وذلك لقوله ايسلوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب
انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل
فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل وان
كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن
عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة
حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا يا محمد اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب

جایز و توکل بر نبی و ولی میخوان

بعد قال فوالله إذن لا أصالحك على شيء أبدا قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما أنا بمجيزه لك
قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه
لك قال أبو جندل أي معشر المسلمين أرد
إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد
لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال
فقال عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا على
الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذن قال إني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولست أعصيه وهو ناصري قلت
أولست كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف
به قال بلى فأخبرتك أنا نأتيه العام قلت لا قال له
فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت
يا أبا بكر ألیس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت ألسنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا إذن قال أيها الرجل إنه رسول

الله صلى الله عليه وسلم وليست يعصي ربه وهو ناصره
فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت ألیس
كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به قال بلى فأخبرك
أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف
به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال
فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات
فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها
ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله أتحب
ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك
وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا منهم
حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا
ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات
فأنزل الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ

باتيان الكعبة تزوج عمر عالم الخلية

امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احداهما معوية
ابن ابي سفين والاخرى صفوان بن امية ثم رجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير
رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا في طلبه رجلين
فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم
فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك
هذا يا فلان جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله
انه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر
الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راى
هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
قتل والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال
يا نبي الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتني اليهم
ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل
امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف
انه

انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال
ويفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابي بصير
فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابي بصير
حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوها فقتلوهم
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل فمن اتاه
فهو امن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل
الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا
انه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم
وحالوا بينهم وبين البيت وقال عقيل عن الزهري
قال عروة فاخبرني عايشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا انه لما انزل الله
تعالى ان يردوا الى المشركين ما انفقوا على من هاجر
من ازواجهم وحكم على المسلمين ان لا يمسكوا
بعصم الكوافر ان عمر طلق امراتين قريبة

قال ابو عبد الله سمعة الدراوردي عن جعفر بن ربيعة واحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحرقي واحمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل واحمد بن محمد بن مغيرة واحمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل واحمد بن محمد بن عبد الله بن حنبل

بنت ابي امية وابنة جرول الخزاعي فتزوج قريبة
معوية وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا
باداء ما انفق المسلمون على ازواجهم انزل الله تعالى
وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم والعقب
ما يؤدي المسلمون الى من هاجرت امرأته من الكفار
فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين ما انفق
من صداق نساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان
احدا من المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان
ابا بصير بن اسيد الثقفي قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم مؤمنا مهاجرا في المدة فكتب الاخنس بن شريق
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير فذكر الحديث

باب الشروط في القرض

وقال الليث
حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه
الف دينار فدفعها اليه الى اجل مسمى وقال ابن عمر وعطاء
اذا اجله في القرض جاز

باب المكاتب ومالا يحل من

من الشروط التي تخالف كتاب الله

وقال جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر
او عمر وكل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط
مائة شرط وقال ابو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر
وابن عمر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
عن يحيى عن عمرة عن عايشة رضي الله عنها قالت اتتها بريرة
تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها
فاعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس
في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفه الناس بينهم

واذا
قال مائة الا واحدة او اثنتين وقال ابن عون عن ابن
سيرين قال الرجل لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل

ارحل

معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال
شريح من شرط على نفسه طايعا غير مكره فهو عليه
وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال انلم
اتك الاربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجيء فقال
شريح للمشتري انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو
اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة باب
الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن
عون قال انبانا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
ابن الخطاب اصاب ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني
اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندي
منه فما تامر به قال ان شيت حبست اصلها وتصدقت بها
به قال فتصدق بها عمر انه لا يباع ولا يوهب ولا يورث
وتصدق
على ج

وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل
الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت
به ابن سيرين فقال غير متاثل مالا كتاب
الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم باب
الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل
مكتوبة عنده وقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر
احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين
بالمعروف الى قوله ان الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مايل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته
مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو وعن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا المحي بن ابي بكير قال حدثنا زهير
ابن معاوية الجعفي قال حدثنا ابو اسحق عن عمرو

ابن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخي
جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا
امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها
صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك قال
حدثنا طلحة بن مصرف قال سالت عبد الله بن ابي
اوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه
وسلم اوصى فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية
او امروا بالوصية قال اوصى بكتاب الله حدثنا عمرو
ابن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ابن عون عن
ابرهيم عن الاسود قال ذكروا عند عايشة ان عليا
رضي الله عنهما كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد
كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا
بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت انه
قد مات فمتى اوصى اليه

باب ان يترك ورثته اغنيا خير من ان يتكففوا الناس

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن سعد بن ابرهيم
عن عامر

عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا بمكة وهو
يكره ان تموت بالارض التي هاجر منها قال يرحم الله
ابن عفرا قلت يا رسول الله اوصي بمالي كله قال لا قلت
بالشطر قال لا قلت بالثلث قال فالثلث والثلث كثير
انك ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم
عالة يتكففون الناس في ايديهم وانك مهما انفقت
من نفقة فانها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها
الى في امراتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك
اناس ويضر بك اخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة

باب الوصية بالثلث

وقال الحسن
لا يجوز للذمي وصية الا الثلث وقال الله تعالى
وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض
الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الثلث والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد

الرحيم قال حدثنا زكريا بن عدي قال حدثنا مروان
عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله
عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال
لعل الله يرفعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي
وانما لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير
قال فاوصى الناس بالثلث فجاز ذلك لهم

باب قول الموصي لوصيه تعاهد
ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة
مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد
فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله
ابن اخي كان عهد الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن
وليدة ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم
قال لسودة بنت زمعة احتجبي عنه لما رأى من
شبهه بعتبة فما راها حتى لقي الله

باب اذا اومأ المريض برأسه اشارة بينة جازت
حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن
قتادة عن انس رضي الله عنه ان يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك افلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به
فلم يزل حتى اعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم
فرض رأسه بالحجارة

باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء
عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ

الأنثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد
ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي
الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص
تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد
كان لفلان باب قول الله
عز وجل من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر
ان شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء
وابن اذينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
احق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول
يوم من الآخرة وقال ابن هبيرة والحكم واذا ابرأ الوارث
من الدين برئ واوصى رافع بن خديج ان لا تكشف
امرأته القرارة عن ما اغلق عليه بابها وقالت
الحسن

الحسن اذا قال لمملوكه عند الموت كنت اعتقتك
جاز وقال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان
زوجي قضاني وقبضت منه جاز وقال بعض الناس
لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة ثم استحسن
فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافق اذا اؤتمن خان
وقال الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات
الى اهلها فلم يخصص وارثا ولا غيره وفيه عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
ابن داود ابو الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر
قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث
كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد اخلف باب
تأويل قول الله من بعد وصية يوصي بها او دين ويذكر

أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله عز وجل ان الله يأمركم ان تودوا الامانات الى
اهلها فاداء الامانة احق من تطوع الوصية وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا صدقة الا عن ظهر غنى وقال ابن
عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام
رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا
المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك
له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه
وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير
من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان
يقبل منه شيا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبله
فقال

فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي
قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه فلم يرزا
حكيم احدا من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى توفي رحمه الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤول
عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته
والامام راع ومسؤول عن رعيته والمراة في بيت
زوجها راعية ومسؤولة عن رعيتها والخادم
في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته قال
وحسبت ان قد قال والرجل راع في مال ابيه

فالامام راع ومسؤول عن رعيته؟

باب اذا وقف او اوصى لاقاربه ومن الاقارب

وقال ثابت عن انس قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي طلحة اجعله لفقراء اقاربك فجعلها
لحسان وابي بن كعب وقال الانصاري حدثني ابي
عن ثمامة عن انس بمثل حديث ثابت قال اجعلها

لفقرا قرابتك قال انس فجعلها لحسان وابي بن كعب
وكانا اقرب اليه مني وكان قرابة حسان وابي من ابي
طلحة واسمه زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن
النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان
الى حرام وهو الاب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو
يجامع حسانا ابا طلحة وابيا الى ستة اباء الى عمرو
ابن مالك وهو ابي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد
ابن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن
مالك يجمع حسانا وابا طلحة وابيا وقال بعضهم
اذا اوصى لاقربائه فهو الى ابائه في الاسلام وقال ابن
عباس لما نزلت واندر عشيرتك الاقربين جعل
النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي
لبطون قريش وقال ابو هريرة لما نزلت واندر
عشيرتك الاقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر قريش حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا

حسان وابا طلحة وابا

١٦

اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انسا
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة اري ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة
افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني
عمه

باب هل يدخل النساء والولد في الاقارب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو
سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل
الله عز وجل واندر عشيرتك الاقربين قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله
شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله
شيئا وصفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى
الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس

عن ابن شهاب باب هل يشتفع
الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه
لا جناح على من وليه أن ياكل منها وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة او شيئا لله
فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وان لم يشترط
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
فقال يا رسول الله انها بدنة فقال في الثالثة او
في الرابعة اركبها ويلك او ويحك حدثنا اسمعيل
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال
يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية
او في الثالثة باب اذا وقف
شيئا فلم يدفعه الى غيره فهو جايز لان عمر رضي
الله عنه اوقف وقال لا جناح على من وليه ان ياكل

ولم يخصص ان وليه عمر او غيره وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي طلحة ارى ان تجعلها في الاقربين
فقال افعل فقسمها في اقاربه وبني عمه باب
اذا قال دارى صدقة لله ولم يبين للفقراء او
غيرهم فهو جايز ويضعها في الاقربين اوحيث
اراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي طلحة حين
قال احب اموالي بيرحاء وانها صدقة لله فاجاز
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا
يجوز حتى يبين لمن والاول اصح باب
اذا قال ارضي او بستاني صدقة عن امي فهو جايز
وان لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن سلام قال
اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
يعلى انه سمع عكرمة يقول انبانا ابن عباس
رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة رضي الله عنه
توفيت امه وهو غايب عنها فقال يا رسول الله ان
امي توفيت وانا غايب عنها ينفعها شيء ان تصدقت
به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي المخراف

صدقة عنها باب اذا تصدق او وقف
بعض ماله او بعض رقيقه او دوابه فهو جايز حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبيد
الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك رضي الله
عنه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من
مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي
الذي بخيبر باب من تصدق الى
وكيله ثم رد الوكيل اليه وقال اسمعيل اخبرني عبد
العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة لا اعلمه الا عن انس رضي
الله عنه قال لما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون جا ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان
احب اموالي الي بيرحا قال وكانت حديقة كان

موخر

رسول

٨٨

رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
فيها ويشرب من ماءها فلما انزلت هذه الاية قام ابو طلحة الى
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة لله
ايه رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ يا ابا طلحة ذلك مال رابح
قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله في الاقربين
فتصدق به ابو طلحة على ذوي رحمه قال وكان
منهم ابي وحسان قال وباع حسان حصته
منه من معاوية فقيل له تبيع صدقة ابي طلحة
فقال الا ابيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني جديلة
الذي بناه معاوية باب قول الله عز
وجل واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين
فارزقوهم منه حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان ناسا
يزعمون ان هذه الاية نسخت والله ما نسخت

مقدم

ولكنها مما تهاون الناس هما واليان وال يرث وذلك
الذي يرزق ووال لا يرث فذلك الذي يقول
بالمعروف يقول لا املك لك ان اعطيك باب
ما يستحب لمن توفي فجاءة ان يتصدقوا عنه
وقضاء النذور عن الميت حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلتت نفسها واراها لو تكلمت تصدقت
افا تصدق عنها قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها نذر فقال
اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول
انبانا

انبانا ابن عباس ان سعد بن عبادة رضي الله عنهم اخا بني ساعدة
توفيت امه وهو غايب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غايب عنها فهل ينفعها
شيء ان تصدقت به عنها قال نعم قال فاني اشهدك ان حايطي
المخراف صدقة عليها باب
قول الله عز وجل واتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا الخبيث
بالطيب ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم انه كان حوبا كبيرا
وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن
الزبير يحدث انه سال عايشة رضي الله عنها وان خفتم الا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا
بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة ثم استفتى الناس
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله عز وجل يستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله عز وجل في هذه الاية ان
اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها

بسنتها باكمال الصدقات فاذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال
تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها الاولى من الصداق ويعطوها حقها كمل

الجزء السابع من الجامع الصحيح للعالم العلامة
ابى عبد الله محمد البخارى بعون الله
وتاييده ويتلوه
فى الجزء الثامن
من تجزيته

٢٠

باب قول الله عز وجل وابتلوا اليتامى